الا انها الزاجري احضر الوعي قلت كل واحد من
هذين الحرفين غير مردود على انفراده فاما
احتماعهما فنكر من المنكرات على ان صون القران
عن مثل هذا التعسف واجب فان قلت
اي فرق بين سمعت فلانا يتحدث وسمعت اليه
يتحدث وسمعت الشيء يتحدث وسمعت حديثه
والى حديثه قلت المعدى بنفسه يفيد الادراك
والمعدى بالى يفيد الاصغاء مع الادراك
والملا الاعلى الملايكة لانهم يسكنون السموات
والانس والجن هم الملا الاسفل لانهم سكان
الارض لانهم سكان الارض هم الكتبة من الملايكة
محسنه اشراف الملايكة من كل جانب من جوانب السما
من اي جهة صعد والاستراق دحورا مفعولا
له اي ويقذفون للدحور وهو الطرد او مدحورين
على الحال او لان القذف والطرد متقاربان
في المعنى فكانه قيل يدحرون وقرا ابو عبد الرحمن
السلمي بفتح الدال على قذفا دحورا طردا او على
انه قد جاء مجي القبول والولوع كولوع والواصب
الدايم وصب الامر وهو ما يعنى انهم في الدنيا

مدحورون

مرجومون بالشهب وقد اعد لهم في الاخرة
نوع من العذاب دايم غير منقطع من في محل الرفع
بدل من الواو في لا يسمعون الشياطين الا الشيطان
الذي خطف الخطفة وقري يخطف بكسر الخا
والطا وتشديدها واصلهما اختطف
وقري فاتبعه وفاتبعه الهمزة وان خرجت
الى معنى التقرير فهي بمعنى الاستفهام في اصلها
فلذلك قيل فاستفتهم اي استخبرهم اهم اشد
خلقا ولم يقل فهم وهذا الضمير في ذلك لمشركي
مكة وقيل نزلت في ابي الاشد بن كلدة
وكني بذلك لشدة بطشه وقوته امن خلقنا
يريد ما ذكر من خلايقه من الملايكة والسموات
والارض والمشارق والكواكب والشهب
الثواقب والشياطين المردة وغلبت اولي
العقل على غيرهم فقال من خلقنا والدليل
عليه قوله بعد عد هذه الاشيا فاستفتهم
اشد خلقا ام من خلقنا بالفا المعقبة وقوله
ام من خلقنا مطلقا من غير تقييد بالبيان
اكتفا ببيان ما تقدمه كانه قال خلقنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)